

بسم الله الرحمن الرحيم

السيدة Inger Andersen / المدير التنفيذي لـ UNEP

السيدة Tessa converse / الأمين التنفيذي لـ SPP

الزملاء الموقعرون

اسعد الله اوقاتكم

كان بوجدنا استضافتكم بمثل هذا الوقت في الأردن ولكن مشيئة الله حالت دون ذلك ولكننا مصممون على استضافتكم في الاردن و باقرب فرصة ممكنة في منطقة البحر الميت حيث ستتعلمون بتنفس هواء يحتوي على اكبر قدر من الأكسجين في العالم.

الزملاء الموقعرون

اننا في الاردن كنا وما زلنا من الداعمين لانشاء هذا المنتدى (Science Policy Panel)

ونود أن نشكر الحكومة السويسرية الداعمة لهذا النهج وعقد الاجتماع في الاردن والأمانة على التحضير الجيد لهذا الاجتماع.

علماً بأن الاردن كانت وما زالت داعمه لانشاء هذا المنتدى تنفيذاً لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة (5/8 UNEA)، واننا إذاً نؤيد هذا القرار وبأن يكون نقطة الارتكاز في مفاوضاتنا القادمة.

كما نود أن نؤكد على ضرورة وجود هذا المنتدى كوننا نؤمن أن العلم يشكل الأساس المنطقي في اتخاذ قراراتنا الفنية لحماية صحتنا وبيئتنا من اخطار المواد الكيميائية والنفايات .

السادة الزملاء

وكون أن المواد الكيميائية والنفايات لا زالت تواجه بعض التحديات في ادارتها على المستوى الدولي ويتمثل ذلك بوجود بعض الفجوات التي يجب ملؤها فاننا نعتبر ان انشاء هذا المنتدى العلمي بداية جيدة لسد هذه الفجوات . وكيف لا، حيث يقدر حجم التجارة الدولية في الكيماويات بتريليونات الدولارات ، وبالرغم من وجود العديد من الاتفاقيات الدولية ذات الصلة بالكيماويات مثل (BRS) و ميناماتا والاطار العالمي للكيماويات (Global Framework On Chemicals (GFC)) ، الا اننا لا زلنا نسمع عن ملايين الوفيات التي تحدث بسبب المواد الكيميائية ومبيدات الآفات حسب تقارير منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ناتجة عن سوء ادارة بعض المواد الكيميائية الخطرة سواء من سوء الاستخدام أو التجارة غير المشروعة بالمواد الكيماوية ومبيدات الآفات شديدة الخطورة.

وأن وجود منتدى و منصة علمية عالمية للمواد الكيميائية والنفايات ستلعب دوراً فاعلاً للحد من التلوث المرتبط بسوء ادارة المواد الكيميائية والأعتماد على العلم والتقييم المنبثق عنه في وضع السياسات والتشريعات على المستويات المحلية والاقليمية والدولية تطبيقاً لمبدأ (From science to action).

الزملاء الموقعرون

ان الوثائق التي تم التوصل اليها لغاية هذه اللحظة وما تمخض عن الاجتماع الأول لمجموعة العمل المفتوحة والندوات والأجتماعات التي عقدت لاحقاً والوثائق التي اعدتها الامانة وخاصة وثيقة 2/2 المتعلقة بهيكل هذا المنتدى والملحق بالوثيقة Inf.10 بناءً على الملاحظات والمقترحات التي ابدتها الدول وضمنتها الأمانة في الوثائق التي اشترت إليها، تشكل بداية جيدة لبدء المفاوضات في هذا الاجتماع الخاص بانشاء منتدى يُعنى بالنهج والسياسات العلمية المبنية على الخبرات التراكمية للدول والمنظمات الدولية ومؤسسات المجتمع المدني والصناعة ومؤسسات البحث العلمي وكل الفاعلين في هذه المنظومة اضافة إلى الاتفاقيات الدولية الأخرى التي لديها منتديات علمية مشابهة للإتفاقية الإطارية للتغير المناخي واتفاقية التنوع الحيوي.

السادة الزملاء

نأمل من الجميع التعاون للوصول الى الية علمية قوية خاصة بالمواد الكيميائية والنفايات من خلال المنتدى الذي سيتم إنشاؤه لهذه الغاية بناءً على القرار الطموح للجمعية العامة للأمم المتحدة 5/8 والذي يلبي ما نتطلع اليه جميعاً

شكرا لكم متمنياً لكم اجتماعاً ناجحاً / أملين أن نراكم في الأردن مجدداً

والله ولي التوفيق

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته